

## تفسير السمعاني

@ 48 ( ^ ) ( 18 ) إن الإنسان خلق هلوعا ( 19 ) إذا مسه الشر جزوعا ( 20 ) وإذا مسه الخير منوعا ( 21 ) إلا المصلين ( 22 ) الذين هم على صلاتهم دائمون ( 23 ) والذين في أموالهم حق معلوم ( 24 ) للسائل والمحروم ( 25 ) والذين ( عليه ، وهو كناية عن البخل ومنع الحق . .

قوله تعالى ( ^ إن الإنسان خلق هلوعا ) أي : جزوعا . .

قال ثعلب : سألتني محمد ابن عبد الله بن طاهر عن هذه الآية ، فقلت : الهلع أسوأ الجزع . .  
وقيل : هلوعا : ضجرا . .

وعن الحسن : ضعيفا . .

وقال الضحاك : بخيلا . .

وعن غيرهم : حريصا . .

ويقال تفسيره هو قوله : ( ^ إذا مسه الشر جزوعا وإذا مسه الخير منوعا ) أي : إذا مسه الشر لم يصبر ، وإذا مسه الخير لم يشكر . .

وقوله : ( ^ إلا المصلين الذين هم على صلاتهم دائمون ) هذا الاستثناء منصرف إلى ابتداء الكلام ، ومعناه : أن هؤلاء ينجون من العذاب . .

وروى سفيان عن منصور عن إبراهيم قال : الآية في الصلوات المكتوبة . .

وقيل : إدامتها هو إقامتها في أوقاتها . .

ويقال : ليست إدامتها أن يصلي أبدا ، ولكن إدامتها أنه إذا صلى لم يلتفت يمينا ولا شمالا . .

ويقال : إدامة الصلوات : ألا يتركها ، وهذا قول حسن . .

وعن بعض السلف هو ألا يؤخرها عن المواقيت ؛ فأما إذا تركها كفرز . .

وقوله : ( ^ والذين في أموالهم حق معلوم للسائل ) وهو الطواف الذي يسأل ( عن ) الناس . .

وقوله : ( ^ والمحروم ) هو الذي لا يسأل ، ويقال : هو المحارف ، وقيل : المحدود . .  
وكلاهما بمعنى واحد . .

يقال : فلان محدود ، وفلان محدود ، والمحدود الذي يوافقه الجد ، والمحدود المحروم . .

قال ابن عمر : المحروم هو الكلب . .

وعن الشعبي قال : أعياني أن أعرف معنى المحروم . .

وقيل : هو الفقير الذي لا شيء له . .

وقوله : ( ^ والذين يصدقون بيوم الدين ) أي : يؤمنون به .